حدثنا عبد الله بن أحمد قال حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي قال سمعت عبد الرزاق يقول قال رجل لمندل ما تقول في درهمين في درهم قال لا بأس به قال تعطي قال أنا أكيس من ذاك أن آخذ ولا أعطى حدثنا محمد بن عبد الرحمن البلخي قال حدثنا ياسين وأبي زرارة قال سمعت أبي يقول حج مالك بن أنس فلقيه عمر بن قيس المكي فقال له أنت مالك أنت هالك جلست ببلدة رسول الله صلى الله عليه وسلّم تضل حاج بيت الله تقول أفرد أفرد أفردك الله يعنى إفراد الحج فأراد أصحاب مالك أن يكلموه فقال مالك لا تكلموه فإنه يشرب الخندريس يعني النبيذ المسكر حدثنا محمد بن عمرو المروزي السلمي قال حدثنا سليمان بن معبد أبو داود السنجي قال حدثنا الأصمعي قال قال عمر بن قيس وكان يقال له سندل لمالك بن أنس يا أبا عبد الله أنت مرة تخطيء ومرة تصيب فقال مالك كذاك الناس ثم فطن فقال من هذا قيل له هذا أخو حميد بن قيس فقال مالك لو علمت أن لحميد أخا مثل هذا ما رويت عن حميد حدثنا يحيى بن عثمان قال حدثنا حامد بن يحيى البلخي قال حدثنا عبد الرزاق قال كان مالك إذا ذكر حميد بن قيس الأعرج أثني عليه قال ليس مثل أخيه هذا الذي لا أدرى ما قال إلا أنه قضبه يعنى قطعه حدثني محمد بن عمرو المروزي قال حدثنا أبو داود سليمان بن معبد السنجي قال حدثنا الأصمعي قال قال عمر بن قيس ما ينصفنا أهل العراق يأتيهم لسعيد بن المسيب وسالم بن عبد الله والقاسم بن محمد بن الطيب الصديق ويأتوا زعموا بنظرائهم بأبي التياح وأبي الجوزاء وأبي قلابة وأبي جمرة أسماء المقاتلين المهارشين لو أدركنا الشعبي لشعب لنا القدور ولو أدركنا النخعي لنخع لنا الشاة ولو أدركنا أبا الجوزاء لأكلنا بالتمر حدثني الخضر بن داود قال حدثنا أحمد بن محمد قال قال أبو عبد الله قال سندل قاضى أهل عراق كم نجيز شهادة الهرة يقول إذا استبطرت ودرت وجعل يتبسم حدثنا محمد بن موسى قال حدثنا يوسف بن سعيد قال حدثنا محمد بن كثير عن عمر بن قيس المكي قال سمعته يقول نحن نحدثهم عن عطاء بن أبي رباح عن بن عباس أنه كان لا يرى بالصرف بأسا وهم يحدثون عن أسماء الشياطين عتريس بن يعقوب حدثنا عبد الله بن أحمد قال سألت أبي عن عمر بن قيس فقال ليس يسوى حديثه شيئا أحاديثه بواطيل حدثنا محمد بن موسى بن حماد قال حدثنا المفضل بن غسان الغلابي قال سعمت يحيى بن معين قال سندل بن قيس أخو حميد بن قيس الأعرج ليس بثقة حدثنا محمد بن عيسى قال حدثنا عباس قال سمعت يحيى قال عمر بن قيس لقبه سندل ضعيف حدثنا محمد قال حدثنا معاوية بن صالح قال سمعت يحيى يقول عمر بن قيس أخو حميد بن قيس ضعيف وفي موضع آخر ليس بشيء لا يروى عنه